

فصلت بينهما فلا يمتد على يكون كالحركة التي تتصل بينهما والحركة
 الاول من حيث الفصل بل من حيث السانقة ويجوز ان يكون
 من فاعلي مريم والشوري وجوان الاستباح والنقير في
 الاشياء انه قياس مدحهم في نقد مو اول الساكنين من غير
 ما مروا فيه مناسفة لما جاوره من المد وروجه التوسط
 التفرقة بين ما قبله حركة من جنسه وما قبله حركة من غير
 جنسه ليكون الحرف المد منية على حرفه اللين ويسمى بمد
 اللازم مد العذر من المد لانه اذا زيد قبل الساكن اللازم
 فاما في الابداءة متساوية مقدار من حركة حاضرة بين
 الساكنين على ما افاره بعض المحققين فباعتبار كون الزيادة
 متساوية يسمى مد العذر اذ الحد في اللغة المثل من مشعر
 صعبى الشاوي وباعتبار كون رمتها مقدار من حركة
 حاضرة اي فاصلة بين الساكنين يسمى المد الحجز وقاله الناطم
 بيمد العذر لتساوي الفاعلي قدر مدده ومد الحجز لانه
 فصل بين الساكنين وقوله بتساوي التقل في تدل المد لا ياتي
 القول باختلاف اهل الابداء في ذلك فقد لان منهم من اثبت لهم
 قدر الفاعلي الا في غير الفواخ والعين فيها وسنهم من اثبت
 لهم قدر العين في الكلام ما مر من متساوية اما في الاول
 او في الثاني ولكن لا يخفى ان المد كالفصل لافضل حقيقة فلا
 يستقيم وقوله لانه فصل الا على جهة المجاز ومن الشراخ في
 حد الحجز نحو قوله تعالى ان تدركهم وايضا ما دخلت فيه الا في

بين

بين هذين القطع المتحركتين المتلاصقتين في بعض المقادير
 وعلى منسبته بترك بدخولها بينهما حاضرة وسبعة احدهما
 عن الاخرى وهو مخالف لما صرح به الجمهور في تسمية
 هو المد فصلا واطلاق مد الحجز على ما ذكرناه انما
واجب ان جاقبل همزة متصلا ان جمعا بكلمة
 اي والمد واجب ان جاحرف المد قبل الهمزة متصلا بها
 في كلمة واحدة نحو جاجوي وبالعس ولام نوحم انوار
 بقوله متصلا اتصال التجاوزة ولومع الانفصال اذ
 بقوله ان جمعا بكلمة وهو تعليل له كما جزم به بين الناطم
 فيكون ان مصدرية ولام التقليل معذرة مما قبلها
 على طريق قوله تعالى ان جاوره الاعم ويسمى هذا المد
 متصلا لان اتصال الهمزة بحرف المد في كلمته فان قلت
 المد الهمزة فمان سابق عليه ولاخف له والسابق
 عليه تمان متصل واليه اشار في هذا البيت وسنعمل
 واليه اشار في المصراع الذي بعده واما الاخر له نحو
 امن وامن وايمان فانه لم يتعرض له اصلا وما وجه
 قلت لعله اختار ما نقله بن مجاهد وشي عليه العرب
 واختاره المحقق الجمهوري من المتأخرين من ان حرف المد
 الذي وقع بعد همزة متصلة محقة او محففة بالمد
 الالهيل او افتعل الجايز من تصور لكل الفراء وجمعا واحد
 الورش وغيره وان نص البعض على مده لورش خاصة

Copyrighted Salinity